

11 محل النية - أيمن الحبشي - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

طيب المسألة الثالثة الرابعة الخامسة محل محل النية اين تكون هل هي في اللسان او في القلب او في الدماغ او في اليد او في القدم اين تكون؟ محلها القلب. يعني ان الاصل المعتبر في النية هو القلب - [00:00:00](#)

وبناء عليه لو ان الانسان تلفظ بلفظ يواافق القلب فلا اشكال. العبرة بما في القلب. لو تلفظ بلفظ يخالف ما في القلب. فالعبرة بما في القلب او بما على بما تلفظ به بلسانه. فلو ان رجلا ذهب الى ذي الحليفة الان - [00:00:20](#)

وقال ليك الله عن زيد وانما كان يقصد في قلبه عمرا. فهل تكون العمرة لزيد او لعمرو لعمرو لأن العبرة بما في القلب لا بما في اللسان. ثمة مسألة تذكر عادة هنا وهي هل التلفظ بالنية مشروع او لا - [00:00:40](#)

قبل الشروع في بيان هذه المسألة لابد ان يفرق ان يعلم بان الفقهاء من الحنابلة فرقوا بين مسألتين المسألة الاولى التلفظ بالنية.

اجلس زين في مجلس العلم. مجلس العلم ما تحظر وانت نائم. وما تجلس تأتي وانت منسح في مجلس العلم - [00:01:00](#)

مجلس العلم له حرمة ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ايش كنا نقول؟ التلفظ بالنية الحنابلة يفرقون بين مسألتين. المسألة الاولى التلفظ بالنية. المسألة الثانية الجهر بالنية الذي افعله معكم الان جهر او تلفظ. جهر. اما اذا قلت بصوت خافت اسمع

نفسی فقط ولا اسمعكم فهو - [00:01:20](#)

تنفس. اذا الجهر تلفظ وزيادة. والتلفظ مجرد تلفظ باللسان دون ان اجهز واسمع من حولي يمينا ويسارا قارنو الجيران فالحنابلة رحمهم الله تعالى يذكرون بانه يستحب التلفظ الذي مشى عليه في في الاقناع وفي غيره من حيث الاصل. واما الجهر واما الجهر فقال شيخ الاسلام - [00:01:50](#)

ابن تيمية رحمه الله تعالى انه حكي الاتفاق على منعه. الجهر يعني ان يسمع نفسه ويسمع من بجواره والناس. اما التلفظ ففيه خلاف. الحنابلة على استحسابه لكن قال ابن رجب رحمه الله انه آما معنى كلامي؟ انه لم يجد - [00:02:20](#)

ان نصوص الامام احمد لا تدل على هذا. وفي الحقيقة نشاهد ان بعض الذين يتلفظون انه يسبب لهم بعد زمن شيئا من الوسوسة ولذلك ولم يرد هو في الحقيقة في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتلفظ وانما احببت ان انبهكم لهذه المسألة حتى - [00:02:40](#)

ادا سمعت يوما من الايام رجلا خاصة من اهل بلدك فان يكونوا مثلا شافعية في بلدك وتسمعهم يجهرون فلا تظن ان المعدنة تسمعهم يتلفظون فلا تظن ان الامر مجمع آما قد اجمع على بدعيته وتحريمها لا بل المسألة فيه خلاف بين اكابر العلماء من قديم الزمان فالمسألة - [00:03:00](#)

فيها اخذ ورد وليس مسألة مجمعا عليها. انتبهوا لهذا فانه مما ينبغي ان يتتبه له. هنا تنبئه مهم جدا في مسألة النيات كثير من الاخوة اذا اذا درسوا مسائل في الطهارة او مسائل النيات ما يمر يوم ويومان الا ويأتيني اتصال. يا شيخ - [00:03:20](#)

انا اليوم صليت ولما صليت ما ادرى انا نويت المغرب او لم انوي المغرب. انا لما توظأت نويت كذا ولا ما نويت كذا؟ كثير جدا. فينبغي بان يعلم ان امر النية من اسهل الامور اي نية ما تريده ان تفعله. يا اخوانني اذا اذن المغرب ماذا ستفعلون انتم؟ ستتصلون تصلون ايش - [00:03:40](#)

هذا الذي وقع في قلبك هذه النية حصلت خلاص. يقول انا اليوم صمت يا شيخ وما ادرى انت تقول انه لابد في صوم رمضان والصوم الواجب سواء كان رمضان او كفارة او نذر لا بد من تبييت النية من الليل. انا ما ادرى انا نويت - [00:04:00](#)

لا اشك اني ما نوبت. السؤال سهل. تقول له انت البارحة كنت تعلم انك ستتصوم غدا؟ يقول لك نعم. كنت عازم ولا كنت لا تريد ان تصوم؟ قال كنت ناوي ما دام انك تقول كنت ناويا هذه هي النية. كونه وقع في قلبك وقع في قلبك انك ستتصوم غدا هذه النية -

00:04:20

فلا توسوس في هذا. واذا وقفت وتريد ان تكبر انت اتيت المسجد من اجل ان تصلي ايش؟ صلي المغرب. اذا لا تفكرا ولا توسوس فان هذا لا بد من قطعه على الانسان. ان يقطعه الانسان على نفسه. وكثير من الناس يؤتى من الجهل في هذه الابواب - 00:04:40
والشيطان حريص ان يقطع على الانسان حياته. وان يبعده عن ربه. ولذلك من اهم الامور في من عنده وسوسه في امر النية هو ان يقطع هذا التفكير مباشرة وان يلهم عنه. كيف يلهم عنده بان يفكر في شيء اخر؟ مثلا - 00:05:00
انا الان اتكلم معكم في اي شيء. في امر النيات انظروا كم اه كم يوجد لوحة في خلفي او لا يوجد يوجد لوحة ما ماذا كتب عليها؟ ها؟ ايش؟ برنامج النساء الفقهية ارأيتم كيف آآ - 00:05:20

نهوت عن مسألتنا ذهبنا فكرنا في شيء اخر ارأيتم كيف كان هذا؟ كذلك اذا حصل الانسان وسوسه في امر النية واتاه الشيطان قال له انت كبرت؟ لا ما كبرت. انت نوبت؟ لا ما نوبت. انت اه غسلت يدك؟ لا خاصة من عنده وسوسه. فالحل ان - 00:05:40
تعود من الشيطان وان يقطع على نفسه هذا يفكر في اي شيء اخر. فانه ول يكن حتى اذا اتاه الشيطان وقال له تبطل صلاتك لا تصح تلقى الله عز وجل وكأنك لم تصلي. لا يلتفت لهذا كله. لو استطاع ان يقول لو كان في غير الصلاة لا يتلفظ - 00:06:00
وبقلبه احسأ يا عدو الله يا شيطان البعيد. احسأ يا عدو الله فالله اكرم واعظم ولا يلتفت وليقطع ولا يستمر في المعاشرة مع الشيطان لانه اذا استمر في المعاشرة وهو صاحب وسوسه اخشى ان يقول له الشيطان لا اعد واحسن ان تعيد وافضل ان تعيد. والمرة هذى يقول له افضل والمرة - 00:06:20

والثانية افضل والمرة الثالثة افضل حتى يتعب اذا اذن المؤذن. بعض الناس اذا اذن المؤذن يحملهم الموضوع وهم الصلاة ولذلك بعض الناس يكون من اهل الصلاة ومن اهل الخير ومن اهل كثرة الصلاة فيبتلى بالوسوسه اعاذني الله واياكم منها. فلا يبرح بعد زمن الا - 00:06:40

الا ان يترك الصلاة في اول الوقت. ولا يبرح بعد زمن الا ان تجده لا يدخل المسجد الا متاخرًا. لانه في معركة. من اول ما اذن ولذلك النصيحة دائما للناس لنفسنا وللناس ان نقطع على الشيطان هذا التفكير المفسد لامر النية - 00:07:00
فعلت لا ما فعلت الاصل انك فعلت خاصة لمن يكثر منه هذا. اه هذه القاعدة لها فروع فقهية كثيرة مرت معنا اثناء توحيد. فقلنا مثلا ان النية لا بد ان تكون قبل دفعك للزكوة. وانك اذا صليت الفجر لابد ان تكون النية موجودة انها صلاة فجر وليس - 00:07:20
نفلة مطلقا وهكذا فلا حاجة في ان آآ نطيل الكلام فيها - 00:07:40